

115143 - هل يصح شيء في استجابة دعاء المرأة الحامل ؟

السؤال

أنني حامل ، وأدعو الله أن يرزقني بولد صالح . هل صحيح أن دعاء المرأة الحامل مستجاب ؟ جزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم نقف - بعد البحث - على ما يدل على استجابة دعاء المرأة الحامل ، لا في الأحاديث المرفوعة ولا في الآثار الموقوفة . ولكن إذا جمع المسلم بين حسن الظن بالله تعالى واليقين بكرمه وعطائه ، وبين حسن التدلل والانكسار بين يديه ، فنرجو أن يجيب الله دعاءه ورجاءه .

يبقى أن نذكر أن دعاء الوالدة لولدها من الأدعية المستجابة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ) رواه الترمذي (1905) وانظر صحيح الأدب المفرد (372) .

يقول المناوي رحمه الله :

" (ودعوة الوالد لولده) لأنه صحيح الشفقة عليه ، كثير الإيثار له على نفسه ، فلما صحت شفقتة : استجيبت دعوته ، ولم يذكر الوالدة مع أن أكديتها حقها تؤذن بأقربية دعائها إلى الإجابة من الوالد ؛ لأنه معلوم بالأولى " انتهى .
"فيض القدير" (3/301)

فإذا دعت المرأة الحامل لجنينها بالصالح والنجاة والأخلاق الحسنة ، رجونا أن يستجيب الله لها . ويمكن الاستعانة بجواب السؤال رقم : (13506) في بيان شروط الدعاء المستجاب . والله أعلم .